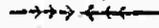


فلم يخرج قط فنصب ذلك الى انها كانت مصابة بما يدعى بالعي اللوني لا الى نقص ادراكها لانها كانت تميز بين النشة البيضاء وغيرها من النش الملون ولكنهما لم تكن تميز النش الملون بعضها عن بعض. وهذا شأن المصابين بالعي اللوني



## بَابُ الزَّرَاعَةِ

في ما يوافق اصناف الزراعة من الاشهر التيطية على ما ورد في كتب العرب  
ملخصة من كتاب نخبة الفكر في تدبير نيل مصر لمؤلفه صاحب السعادة علي باشا مبارك  
ناظر المعارف العمومية

شهر برمهات \* مارس فيوز بزرع الباذنجان ويقلم الثوت وتزرع المقائي والبطيخ  
واللوياء بزرعان من نصف برمهات الى نصف برموده وبدرك النول والمدس ويقاع  
الكتان وبزرع نصب السكر في الارض المبروشة الخثارة لذلك البعده العهد عن  
الزراعة وبأخذ المتشرون في تنظيف الارض المزروعة من النش من وقت الزراعة  
وبأخذ النطاعون في قطع الزريعة وفي ري قطع النصب وزرع النصب في نصف  
هذا الشهر في اثر الباق والبرس وبرش ارض سبع سلك وانجبة ما تكامل له ثلاث  
عزقات قبل انقضاء شهر بشن ويحتاج لارض جديدة دمنة قد شهاها الري وعلاها ماء  
البل وقلع ما بها من الحلفا ونظمت ثم برشت بالمقلفلات وهي محارث كبار سنة وجوه  
وتجرف حتى تنهد ثم تبرش سنة وجوه اخرى وتجرف ومعنى البرش المحرث فاذا صلحت  
الارض وطابت ونمت وصارت ترابا ناعما وتساوت بالتجريف شنت حينئذ بالمقلفلات  
وبرس فيها النصب قطعين قطعة مشاة وقطعة مفردة بعد ان تجعل الارض احواضا  
وتعزز لها جداول يصل الماء منها الى الاحواض ويكون طول كل قطعة من النصب  
ثلاث انايب كراطل وبعض انبوبة من اعلى القطعة وبعض اخرى من اسفلها ويجنار  
ما قصرت انايبه وكثرت كعوبة من النصب ويقال لهذا العمل النصب فاذا كمل  
نصب النصب اعيد التراب عليه ولا يد في النصب ان تكون القطعة مائة لا قائمة ثم  
سقى من حين نصبه في اول فصل الربيع لكل معة ايام مرة فاذا نبت النصب وصار

أو رافقا ظاهرة نبتت معه الحلفا والبقلة الحمقاء التي يسميها اهل مصر الرجله فعند ذلك تعزق ارضه ومعنى العزاق ان تنثس ارضه وينظف ما نبت مع النصب ولا يزال بتماعد ذلك حتى يبرز النصب وبنوى ويتكاثف فيقال عند ذلك طرد النصب عزاقه فانه لا يمكن عزاق الارض حيثنر ولا يكون هذا حتى يبرز الانبوب منه ويجموع ما يبنى بالقنادوس ثمانية وعشرون ماء والعادة ان الذي ينصب من الانصاب على كل مجال بحراي اي مجارو البحر اذا كانت مزاحة العلة بالابهار الجياد مع قرب رشا الآبار ثمانية افدنة ويحتاج الى ثمانية رؤوس بقر فاذا كانت الآبار بعيدة عن مجرى النيل لا يمكن حيثنر ان ينوم المجال باكثر من ستة افدنة الى اربعة فاذا طلع النيل وارتفع حتى النصب عند ذلك ماء الراحة وصفة ذلك ان ينقطع عليه من جانب جسر يكون قد ادير عليه لبنية من الخرق عند ارتفاع النيل بالزيادة فيدخل الماء من ثلثة في ذلك الجسر حتى يملو على ارض النصب نحو شبر ثم يسد عنه الماء حتى لا يصل اليه وينرك الماء فوق الارض قدر ساعتين أو ثلاث الى ان يسخن ثم يصرف من جانب آخر حتى ينصب كله ويجدد عليه ماء آخر كذلك فيتماعد ما ذكرنا مرارا في ايام متفرقة بتدر معلوم ثم ينظف بعد ذلك فاذا عمل ما قلناه وفي النصب حثنة فان نقص عن ذلك حصل فيه الخلل. ولا بد للنصب من التطران قبل ان يملو حتى لا يسوس ويكسر النصب في كيهك ولا بد من حرق آثار النصب بالنار ثم سقي وعزقو كما تقدم فينبت قصبا يقال له الخملنة ويسعى الاول الراس وقنود الخملنة غالبا اجود من قنود الراس ووقت ادراك الراس في طوبة والخملنة في نصف هانور وعاية ادارة معاصر النصب الى اللوزوز ويزرع الفلفاس مع النصب ويدرك في هانور وفي هذا الشهر يحول الخيار الشبر وفي هذا الشهر تمسق الاشجار مابن الى ان ينعقد الثمر

شهر برمودة \* ابريل . يزرع فيه الرمان والبادنجان ويدرك في بونه الى مسري ويقلم فيه شجر النبق ويندب حصاد التبع وهو ختام الزرع ويقطع خشب السنط من الحراج وفي بكر الورد ويزرع الخيار شبر والموخيا والبادنجان وينض بزر الكتان واحسن ما يكون الورد فيه من جميع زمانه وفيه بظير البطن الاول من الحمير ويحصد بدري الزرع ويزرع السمسم ويدرك في ايب ومصري ويزرع فيه التطن ويدرك في توت شهر بشنس \* مايو . فيه تزرع البقلة وتدرك في ايب وفيه يراس الفلة وهدار الكتان وينض البزر والقناوي والاتبان وختها وفيه زرع اللمسان وتقلبه وتنبه وتكرم

اراضي من بثونة الى آخر حاتور واستخراج دهنه بعد شرطه في نصف نوت طاب كان في اول شهر اصليح الى آخر حاتور وصالح ابامو ابام الندى وبقيم في الندى سنة كاملة الى ان يشرب اعكارة طواسخة ويطبخ الدهن في فصل الربيع في شهر برهيات فيجعل لكل رطل مصري اربعة واربعون رطلاً من مائة فيحصل منه قدر عشرين درهماً وما حولها من الدهن . وفيه يدرك التفاح الفاسي ويندى فيه التفاح المسكي والبطيخ العبدلي وفيه يندي زرع البطيخ الجري والمشمش والخوخ الزهري ويجي الورد الايض

وفي ظمده تكثر الناكمة وفي رابع عشره بزرع الارز وفي ثامن عشره يطيب الحصاد وفي نابع عشره بزرع السمم وفي هذا الشهر تسمى الاشجار ثلاث ايام

شهر بثونه # يونيو . فيه يندي الكنان ويفلب اربعة اوجه فيه وفي ابيب وتزرع فيه النيلة بالصعيد الاعلى وتخصد بعد مائة يوم ثم تترك وتخصد في كل مائة يوم حصدة وتخصد في ابائل كيمك وطوبه وامشير وبرهيات وتطلع في برمودة وتخصد في عشرة ايام من ابيب وتبقي في الارض ثلاث سنين وتسمى في كل عشرة ايام دفعتين وفي ثاني سنة ثلاث دفعات وثالث سنة اربع دفعات

وفي هذا الشهر يكون الدين القهوي والخوخ الزهري والكثيرى والقراصبا والقناد والبلخ والحصر ويندى ادراك العصر ويدخل بعض العنب ويطيب الثوت الاسود ويقطف جهور العمل فيكون رباحة قليلة ويكون النين فيه اطيب منه في سائر الشهور ويطلع الخمل وفيه تسمى الاشجار كل سبعة ايام

شهر ابيب # يوليو في هذا الشهر يكثر العنب ويجود ويطيب التين المترون يجي العنب ويتغير البطيخ العبدلي ونقل حلاوته وتكثر الكثيرى السكرية ويطيب البلخ وينظف بقايا عمل الخمل وينفع الكنان بالملات وياع برسم البذر برسم زراعة القرط وفيه يدرك ثمن العنب ويخصد القرط ويزرع اللنت ويدرك بعد اربعين يوماً وفيه عاشره آخر قطع العنب وفي ثاني عشره ابتداء تعطين الكنان وتسمى الاشجار في هذا الشهر كل سبعة ايام

شهر مسري # اوغسطس في هذا الشهر يدن اصل الترحس ويكثر البحر ويهصر قط مصر الحمير وعمل الخمل من العنب وفيه يدرك الموز والطيخ ما يكون بمصر في هذا الشهر ويدرك اللبون التفاحي وكان من جملة اصناف اللبون بارض مصر لبيون يقال له التفاحي يؤكل بغير سكر لثقله حمض واذة طخه وفيه يدرك الزمان

وفي حادي عشره يجمع الفطن وفي سابع عشره استكمال الثمار وفي ثالث عشره يتغير  
ظم الفاكهة لظلمة ماء الليل على الارض وتسنى الاشجار في هذا الشهر كل سبعة ايام  
فائدة من كرم

درّف ادارة المنتطف امس صاحبا العادة سعد الدين باشا مدير جرجا وعبد  
الرحمن بك سامي مدير البحيرة . وقد علمنا من التوائم العديدة التي التفتلها من  
احوال مديرتيها ان سعادة مدير جرجا لما رأى زراعة الاقطان غير ناجحة في مديرتي  
افرع الجهد في حث النلاّح ونوصيتي بالثان زراعته وحين القيام عليها غير انه وجد  
الكلام يذهب ضياعاً فعمد الى القدوة علماً بانها اوقع في النمس وارتخ في الدهن فزرع  
ثلثة افدنة من اطيانو قطناً واحسن المسابة بها فأخصبت خصباً عظيماً حتى قدر محصول  
القدان بمشرة قناطر حال كون متوسط غلة القدان هناك لا يبلغ القنطارين . فانتفع  
النلاّح بعد ما رأى ذلك بما لم ينتفع به بعد سبعة الف مرة . والحكيم من عرف الناس  
فانام من حيث يقنمون

هذا وقد بلغنا من كثيرين انه يمكن الابلاغ غلة القدان الى نحو عشرة قناطر دائماً بالخدمة  
الكافية . وعندنا شواهد كثيرة على ان نجاح الفلاح ليس من اتساع اطيانو بل من الاعتناء  
بها وجودة خدمتها ولو كانت قليلة

### فائدة الري

الري من اعظم اعمال الزراعة وقد اهتم بامر الندماء في الصين والهند وفارس  
والعراق ومصر وانتاؤا له الترع الطويلة والقنوات الدافقة وبلغ حد الانفاق في النظر  
المصري منذ نحو اربعة آلاف سنة

والري قائمتان كبيرتان تغذية النبات وتدفيئة ولا تتج عنه هاتان الفائدةان  
اذا ركد الماء في الارض فلا مسامحة وافاض عليها زماناً طويلاً لانه يجفها حيث تد خفياً  
يمتص الهواء النبي عن الدخول اليها والهواء ضروري لنمو النبات كما هو ضروري لنس  
الحيوان . ولما اذا جرى عليها جرياً فانه يحمل الهواء معه الى جذورها وينسب لها المواد  
الغذائية ويسهل عليها تناولها . وكل المياه ولا سيما مياه الليل وقت فيضاناتها تحتوي كثيراً  
من المواد المغذية للنبات فاذا جرت على الارض ومّرت فيها الى المصارف ايفت هذه  
المواد المغذية في الارض . ومياه المصارف والسواقي لا تخلو من المواد المغذية ولا من  
الفع للارض ولا سيما اذا اعتبر الامر الثاني وهو تدفيئة النبات

اما التندفة فمن المعلوم ان النبات الذي يغطي شتاه غطاءه خفيفاً يقلل من التشنج او التبريد بزيادة نمو ونضارة وهذا الامر معلوم وقد بحث فيه علماء الزراعة ووجدوا ان تغطية الارض تزيد نمو نباتها الى حد يفوق التصديق فقد غطى بعضهم ارضاً بالبن ابي انه نثر فيها حملاً من البن لكل فدان من الارض فوجد ان فدان البرسيم (الفل) المغطى بالبن على ما تقدم بين برسيمه ٢٤٦٠ رطلاً وفدان البرسيم الذي لم يغط ببن ١٦٠ رطلاً لا غير وذلك في ثاني يوم من يونيو وكان الفدانان قد زرعا معاً في ثاني مايو ولما وزنا كان ارتفاع البرسيم في الاول ١٦ سنتيمتراً وفي الثاني اربعة سنتيمترات فقط وكما زاد خصب الارض زادت فائدة الغطاء فقد وجد احد علماء الزراعة ان السماد الذي يزيد بو خصب الارض اربعة اضعاف عادة اذا كانت بدون غطاء يزيد خصبها ستة اضعاف اذا كانت مغطاة . وزيادة خصب النبات حيث لا تقلل من فائدته فانه يكون في الرطل منه من الغذاء قدر ما في الرطل من النباتات المزروع في الارض المكشوفة

هذا ومعلوم ان الماء يغطي الارض غطاء لا مثيل له وبنيها من البرد ولا سبب لانه يحفظ حرارة النهار مدى الليل اكثر مما يحفظها غيره من المواد ولكن هذا الغطاء يجب ان لا تطول اذائه على الارض قليلاً يتحول نفعه الى ضرر فاذا كان الطقس بارداً جداً فيمكن ابقائه عليها نحو اسبوعين واذا كان حاراً وجب ان لا يترك عليها اكثر من اسبوع ومتى ظهر الزيد على وجه الماء فهناك دليل فاطع على وجوب صرفه ولا يجب ان يشرع في صرف الماء من الارض في المساء اذا كان الطقس بارداً قليلاً يضر النبات ببرد الليل بل يجب ان يشرع في ذلك في الصباح حتى تجف الارض قليلاً في النهار ولا يتأثر النبات من الانتقال الجياني من الدنيا الى البرد

والري بماه النيل عند فيضانه يتنازل على سفاية الارض العادية بما في ماء النيل من الطمي وهو ثروة لا يندر ثمنها يأتي بها النيل عاملاً بعد عام فتصلح ارض مصر وتزيد خصبها ولا يتم فائدة الري ما لم يصرف الماء من الارض بعد ان يتم وظيفته فيها وذلك لان النبات يحتاج الى الهواء كما يحتاج الى الماء بل انه لا يتنفس بالليل ولا بالطمي الا بمساعدة الهواء فاما الماء متحركاً في الارض داخلها اليها وخارجاً عنها فالهواء يدخل الارض منه ويكفي نباتها ولو الى حين ثم لا بد من قطع الماء يدق بعد اخرى لكي تشقق الارض ويدخلها الهواء الكافي

### زيت القطن وزيت الزيتون

امام انظر المصري معتدل مهم من جهة بزر القطن فقد تمت الآن ان زيت القطن مناظر لزيت الزيتون اشد المناظرة حتى يخشى من ان يكف الناس عن الاهتمام بالزيتون في كل جنوبي فرنسا ولذلك ترى الحكومة الفرنسية مهتمة بذلك اشد الاهتمام . ويقال انه برد الآن الى مرسيها مليوناً جالون من زيت القطن من اميركا كل سنة .

### غلبة التجارة على الطبيعة

ان بلاد سكتلندا من اشهر بلدان اوروبا في تربية الغنم . والتم كثير فيها تزييد على احتياجها ولكن الاختراعات الحديثة قد سهلت وسائل النقل بجزراً حتى صار يمكن ان يوثى بلحم الغنم من اقصى الارض الى هذه البلاد ويباع فيها بارخص مما يباع لحم غنمها ويقال انه ورد اليها من عهد حديث عشرون الف خروف مذبوحة ومبردة وهي من جمهورية ارجنتين باميركا الجنوبية .

### الحكم في علاج ضربة الارانب

ذكرنا غير مرة ان بلاد استراليا مبيت بالارانب الكثيرة فافلت زرعيا وان الحكومة عينت جائزة قدرها خمسة وعشرون الف جنيه لمن يتوسط افضل واسطة لاهلاك الارانب وتخلص البلاد من شرها فقدم لها المتناظرون ١٦١٦ طريقة فشكلت لجنة النظر فيها فوجدت ان الطريقة الفضلى احاطة الارض بباج من الشباك المعدنية والتبض على الارانب وذبحها .

### غبار العنب

اشهر علاج للغبار الرمادي الذي يظهر احياناً على العنب فيكون ضربة قاضية عاؤه ان يذاب رطل من السب الازرق ( كبريتات النحاس ) في ٢٥ رطلاً من الماء ويمزج رطل من الجير ( الكلس ) بعشرة ارطال من الماء وحينما يبرد يصب فوق يذوب السب الازرق ويحرك جيداً ثم يبتذ كل رطل منه بمشرين رطلاً من الماء ويرش به العنب عند اول ظهور الغبار عليه .

### المذرة

من اهدع الآلات الزراعية التي في معرض باريس آلة كبيرة لبذر الحبوب وذو المياد التي تستعمل لنقل الحشرات مثل اخضر باريس وارجرافني لندن ويقال ان هذه الآلة قد انجحت في فرنسا وانكثرت فوقت بالقرض وانه سيكون منها نفع كبير للزراعة .